ويقدّم مشروع قانون ميزانية العام المقبل لمجلس الشورى الاسلامي..

رئيس الجمهورية يؤكّد أهمية دور النخبة في حلّ مشاكل المياه بالبلاد

الوفاق/ شارك رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، يوم أمس، في الجلسة العلنية لمجلس الشورى الإسلامي، وقدّم مشروع قانون ميزانية العام المقبل (١٤٠٥)، وألقى كلمة في اجتماع المجلس حول إدارة موارد المياه في البلاد. وأكّد رئيس الجمهورية، خلال الجلسة، على أهمية دور النخبة في حلّ مشاكل المياه بالبلاد، داعياً إياهم للمشاركة في تقديم الحلول.

يذكر أن بناءً على التعديل الذي تم إجراؤه سابقاً في المادة ١٨٢ من النظام الداخلي لمجلس الشورى الإسلامي، ستُدرس الميزانية السنوية من الآن فصاعداً فقط في قسم الجداول، ولن تُدرس أحكام الميزانية في الجلسة العلنية لمجلس الشورى الإسلامي؛ بالطبع، أرسلت الحكومة في قسم الأحكام بعض الالتزامات عبر مشروع قانون إلى مجلس الشورى الإسلامي، تمت دراسة بعض موادها وتمت الموافقة عليها.

يشار إلى أن نواب مجلس الشورى الإسلامي في الفترة الصباحية يوم أمس، وبشكل غير علني، درسوا الإجراءات التي اتخذتها الحكومة بشأن الحفاظ على القدرة الشرائية للشعب وتوفير وتوزيع مناسب للاحتياجات العامة والسلع الأساسية؛ بالإضافة إلى إدارة تقلبات العملة، بحضور رئيس منظمة التخطيط والميزانية، ورئيس البنك المركزي، ووزراء الشؤون الاقتصادية والمالية، والتعاون والعمل والرفاه الاجتماعي، والجهاد الزراعي، والصناعة والمناجم والتجارة، والعدل.

إيران مُستعدّة للمشاركة البنّاءة والمستقبلية في سياق تحقيق «منطقة قوقاز مستقرة»

تطوير التعاون الإيراني–الجورجي

وكان قد إلتقى الرئيس بزشكيان، الإثنين، السفير الجديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى جورجيا «علي موجاني»، مُؤكّداً، خلال اللقاء، على ضرورة تعزيز التقارب بين طهران وتبليسي، وتطوير التعاون الاقتصادي والترانزيتي وتعزيز الحوارات الثنائية ومتعددة الأطراف، بما يحقق الاستقرار والمصالح المتوازنة في منطقة القوقاز.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى الدور الستراتيجي لمنطقة القوقاز في التحولات الإقليمية والدولية الراهنة، واصفاً هذه المنطقة بأنها أحد المحاور الرئيسية للربط بين آسيا وأوروبا، بامتلاكها مقومات إنسانية وتاريخية واقتصادية تشكّل قاعدة لربط الاقتصادات الإقليمية وعبر الإقليمية، مؤكداً ضرورة الارتقاء بمستوى التقارب مع دول القوقاز، ولا سيما جورجيا.

كما شدّد رئيس الجمهورية على استعداد إيران للمشاركة البنّاءة والمستقبلية في سياق تحقيق «منطقة قوقاز مستقرة»، مُعتبراً أن تعزيز الحوارات الثنائية ومتعددة الأطراف والتفاعلات الإيجابية العابرة للأقاليم يمثل أرضية أساسية لتحقيق النمو المستدام والسلام والاستقرار الجماعي.

من جانبه، استعرض السفير الإيراني الجديد لدى جورجيا، أهدافه وبرامجه وأولوياته خلال مهامه الدبلوماسية القادمة، وأكد بأنه سيبذل قصارى جهده من أجل تعزيز مكانة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في منطقة القوقاز وتوسيع العلاقات الودية مع الدولة المستضيفة.

عارف، خلال تفقده «مجمع الذكاء الاصطناعي والابتكار الرقمي»:

الكفاءات الإيرانية تلعب دوراً محورياً على المستوى العالمي

أكّد النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، أن «الوحدة في قيادة الذكاء الاصطناعي ليست تدخلاً، بل ضرورة استراتيجية»، مُشدّداً أن الاهتمام بهذا المجال لم يكن خياراً، بل واجباً وطنياً.

وجاء ذلك خلال تفقد عارف «مجمع الذكاء الاصطناعي والابتكار الرقمي» في طهران، حيث أشار الى أن إيران وضعت منذ البداية استراتيجية صائبة ونظرة عابرة للحدود تجاه التقنيات الناشئة، واستطاعت بفضل الكفاءات العلمية الشابة أن تطرح نفسها كطرف فاعل في مجالات التكنولوجيا المتقدّمة على الساحة العالمية.

وأوضح عارف في إشارة إلى الحرب التي فُرِضَت علينا لم تكن طويلة، لكن نتائجها كانت دقيقة وعميقة وكشفت لدول العالم حقائق عميقة حول حرب الـ١٢ يوماً المفروضة والجرائم المرتكبة في غزة.

وأكد النائب الأول لرئيس الجمهورية أن الاستنتاج الأساسي من تلك المرحلة هو أنه لا خيار أمامنا سوى إعطاء الأولوية للعلم والتكنولوجيا وخاصة التقنيات المتقدمة، وقال: اليوم لم تعد الحروب تُخاض بالسلاح فحسب، بل هي صراع تكنولوجيا ضد تكنولوجيا، وصراع هيمنة علمية وابتكار.

وأكد: أهم ميّزة في البلاد ليست الموارد الجوفية، وفي ندوة لي سابقاً، قُمت بمعادلة جميع الموارد الجوفية بعدد براميل النفط، وتوصلت إلى نتيجة مفادها أن الثروة الوطنية لدينا أقل من الناتج المحلي الإجمالي لعدة دول، وبخلاف التصور بأننا أغنياء ولدينا نفط، لكن هذا تصور وهمي كانت الدول الغربية تسعى لخداعنا به حتى نغفل عن الاستثمار الرئيسي وقدرة إنتاج الثروة، أيّ القوى البشرية.

وشدّد عارف على أن الكفاءات الإيرانية تلعب دورا محوريا على المستوى العالمي، موضحا أن «العديد من الأساتذة في أبرز جامعات العالم هم من أصول إيرانية»، وأن « العلماء الشباب الإيرانيين لم يعودوا مجرد صانعي قرار، بل صاروا هم من يتّخذون القرارات، خصوصا في مجال الذكاء الاصطناعي".

ولفت إلى الجهود التي تبذلها اللجنة العلمية والثقافية في الحكومة لدعم تطوير الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة، مُؤكّداً أن هذه اللجنة أحدثت تغيرا جذريا في نظرة الحكومة تجاه هذا القطاع الحيوي، وقال: بدأت العديد من المنظمات العاملة في مجال الذكاء الاصطناعي بوضع خططها وتنفيذ إجراءاتها، نظراً لأهمية الذكاء الاصطناعي.

وتابع عارف مخاطباً الشباب العلماء البارزين الإيرانيين في مجمع الذكاء الاصطناعي الإيراني: قراركم بالبقاء في إيران والخدمة كان صحيحاً، وهذا لا يمنع أداء واجب الحكومة. يجب أن تتمتع النخب الإيرانية البارزة بالعيش الرغيد والهادئ، ويجب علينا توفير الإمكانيات المعيشية والحياتية وأدوات عمل الباحثين.

مهاجراني، خلال ملتقى النساء الرائدات في المجال السياسي الإيراني:

النساء في الطبقات الإدارية يؤدين دوراً محورياً

الوفاق/ أكّدت المُتحدّثة باسم الحكومة على دور النساء في الإدارة، قائلةً: يجب على كل امرأة حاضرة في الطبقات الإدارية أن تعرف أنها تؤدي دوراً محورياً في البلاد، لاسيما حفظ القيم والتوازن بين المسؤوليات في هذا المسار أمر ضروري.

وأوضحت مهاجراني، أمس الثلاثاء خلال ملتقى النساء الرائدات في المجال السياسي الإيراني، مُشيرة إلى دورهنّ وحضورهنّ في هذا المجال، مُعلنةً: حضور النساء في المجالات المختلفة، بما في ذلك المجالات السياسية، من المواضيع التي لم يمر عليها وقت طويل في العالم. وأضافت: عادةً، النساء في تاريخنا حتى لو كن يؤثرن، كن يؤثرن في فضاء الخلوة والعزلة. بعد الحرب العالمية الثانية، فُتح مجال للنساء ليكن لهن تأثيرات سياسية بارزة؛ بالطبع، يجب استثناء ذلك من أدبنا الديني والتأثير الذي كان لشخصيات جليلة مثل السيدة فاطمة الزهراء(س) والسيدة زينب(س)، والذي كان تأثيراً معنوياً كبيراً جداً، وهذا يدل على تقدم الدين الإسلامي في هذا المجال.

وأوضحت: في العصر الحالي، الدخول إلى فضاء السياسة عمل يجب الاستعداد له أولاً؛ إذا لم نعرف أين نضع خطواتنا، فإن التكاليف التي تُفرض علينا تكاليف ثقيلة جداً.

وأكدت على أن النساء اللواتي يدخلن المجالات المختلفة، بما في ذلك الأعمال السياسية والتنفيذية عالية المستوى، يجب أن يعددن أنفسهن بشكل صحيح ويتمكنّ من الوصول إلى توازن في حياتهن الشخصية.

وأضافت: كل امرأة اليوم في طبقة من الإدارة تقوم بدور، يجب أن تعرف أنها تؤدي دوراً محورياً ويجب أن ننتبه لهذا الأمر. وأكدت مهاجراني على أنه يجب الحرص على أن قيمنا والتأكّد من عدم تضرّرها.

العميد شكارجي:

صاروخ «فتّاح» اخترق منظومات دفاعية تُقدَّر بملايين الدولارات

أكد المتحدث باسم هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة العميد ابو الفضل شكارجي، أن صاروخ «فتّاح» اخترق منظومات دفاعية تُقدَّر بملايين الدولارات. وأوضح معاون الشؤون الثقافية في هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة في كلمة له: إن أكثر صواريخ منظومات الدفاع الجوي تطورًا في العالم هو صاروخ «ثاد» الأميركي، ويُروَّج له على أنه منظومة لا يمكن لأي صاروخ أو قنبلة اختراقها، فيما تتراوح كلفة الصاروخ الواحد منها بين ١٠ و١٢ مليون دولار.

وأضاف أنه، رغم ذلك، تمكّنت صواريخ «فتّاح»، التي تُعدّ كلفتها أقل بكثير من كلفة صاروخ واحد من منظومة «ثاد»، من اختراق أكثر منظومات الدفاع الجوي تطورًا في العالم. وأوضح أن هذه الصواريخ، خلال حرب الأيام الاثني عشر المفروضة، أصابت الأراضي المحتلة بدقّة عالية، ولم تكن إصابات عشوائية أو طائشة، بل استهدفت بدقة النقاط المحددة سلفًا.

تقنيات حديثة لمراقبة حدود البلاد

من جانبه، صرح نائب رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالجيش: نراقب حدود البلاد باستخدام أنظمة تقنية المعلومات الحديثة، وذلك بتطبيق أحدث التقنيات العالمية. وصرّح العميد اعتمادي، في معرض حديثه عن مراقبة حدود الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قائلاً: «تُجرى اليوم مراقبة حدود بلادنا والتحكم بها باستخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات الحديثة. ونظرا للأهمية البالغة لأنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلاد، فقد اتخذ نائب رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالجيش إجراءات فعّالة وممتازة في مجال مراقبة الحدود الشرقية للبلاد والتحكم بها، وذلك بتطبيق أحدث التقنيات العالمية. وأكد قائلاً: إن أجهزة الاستشعار والكاميرات المستخدمة حاليا في القوّات البريّة للجيش صُمّمت وأُنتجت من قِبل الصناعات الدفاعية الوطنية وخبراء محليين، مما يدلّ على أننا حقّقنا الاكتفاء الذاتي في هذا المجال أيضًا.

واختتم نائب وزير الإعلام والاتصالات في القوات البرية للجيش حديثه بالإشارة إلى أهمية الاتصالات المستقلة والمستقرة والآمنة، قائلاً: من خلال التفاعل البنّاء مع وزارة الدفاع ودعم القوات المسلحة بشأن استخدام المعدات الحديثة والشبكية، تم اتخاذ خطوات جوهرية في هذا المجال، حتى بتنا نشهد اليوم استخدامها والتنفيذ الذكي الكامل لجميع مهام الحدود.

أخبار قصيرة

إيران وطاجيكستان تتفقان على خارطة طريق لتعزيز التعاون الثنائي

اتفقت إيران وطاجيكستان على وضع «خارطة طريق مشتركة» في مجالات الرفاه الاجتماعي، وإعادة التأهيل، وتمكين الفئات الضعيفة في إطار تعزيز العلاقات الثنائية وبناء على الروابط الثقافية والتاريخية العميقة بين البلدين.

والتقى رئيس منظمة الرعاية الاجتماعية الإيرانية «جواد حسيني»، مع نائب وزير الصحة في طاجيكستان «محيي الدين خير الله زاده»، خلال زيارته الى هذا البلد.

وأكد «حسيني» خلال الاجتماع أهمية تطوير التعاون الثنائي في مجالات الرعاية الاجتماعية، وتمكين الفئات المهمشة، وتبادل الخبرات المتخصصة. وأضاف: يأتي هذا الاجتماع استكمالاً للعلاقات المتنامية بين إيران وطاجيكستان، ويمكن أن يمهد الطريق لتبادل فعال للخبرات وتحسين خدمات الدعم والرعاية للفئات المهمشة في البلدين.

إزاحة الستار عن شعار مؤتمر «فلسطين ووحدة الأمّة الإسلامية» الدولي

أقيمت مراسم إزاحة الستار عن شعار المؤتمر الدولي «فلسطين ووحدة الأمة الإسلامية»، أمس الثلاثاء، بحضور الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية حجة الاسلام حميد شهرياري وأعضاء المجلس الأعلى لهذا المجمع.

ويُقام المؤتمر بجهود المُجمّع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية وبالتعاون مع المجلس المالیزي للمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الثقافية في ماليزيا، وبمشاركة أساتذة وعلماء ومفكّرين من مختلف أنحاء العالم الإسلامي، وذلك في ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٦ في ماليزيا. ومن المقرر أن يُعقد على هامش المؤتمر اجتماع لأعضاء الجمعية العمومية مع الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية.

صمود الشعب حقّق هزيمة حاسمة للعدو في الحرب المفروضة

اعتبر رئيس مركز وثائق وبحوث الدفاع المقدس وجهادات الحرس الثوري أن انتصارات مرحلة الدفاع المقدس جاءت ثمرة تدابير الإمام الخميني(رض)، وإخلاص المقاتلين والقادة، وصمود الشعب الإيراني، مؤكدًا أن الأعداء لا يجرؤون حتى على ادعاء النصر في الحرب المفروضة على إيران. وقال العميد رمضان شريف، أمس الثلاثاء، خلال الملتقى الوطني لكتّاب الدفاع المقدس، الذي عُقد في مؤسسة حفظ آثار ونشر قيم الدفاع المقدس والمقاومة: إن عوامل النصر في «حرب الأيام الاثني عشر يوماً المفروضة» تمثلت في القوة على مواجهة العدو، والثقافة الدينية ونهج أهل البيت(ع)، والقيادة الحكيمة للثورة الإسلامية، إلى جانب إيمان الشعب وصبره.